

تاج العروس من جواهر القاموس

تَهَوِّي بذِي الْعَقْرِ أَقْوَافاً جَمَاجِمُهَا ... كَأَنَّهَا الْحَنْطَلُ الْخُطْبَانُ
يُنْذَقُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَحْفُ : الْقَدَحُ إِذَا انْثَلَمَتْ قَالَ :
وَرَأَيْتُ أَهْلَ الذَّعَمِ إِذَا جَرَبَتْ إِبِلَهُمْ يَجْعَلُونَ الْخَضْخَصَ فِي قَحْفٍ
وَيَطْلُونَ الْأَجْرَبَ بِالْهِنَاءِ الَّذِي جَعَلُوهُ فِيهِ قَالَ : وَأَطْنُهُمْ شَيْءٌ هُوَ
بِقَحْفِ الرَّأْسِ فَسَمَّوْهُ بِهِ . أَوِ الْقَحْفُ : الْفِلَاقَةُ مِنْ فِلَاقِ الْقَصْعَةِ
أَوِ الْقَدَحِ وَقَوْلُهُ : إِذَا انْثَلَمَتْ حَقَّتْهُ أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ الْقَدَحِ كَمَا هُوَ نَصُّ
الْأَزْهَرِيِّ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَحْفُ : إِنْاءٌ مِنْ خَشَبٍ نَحْوُ
قَحْفِ الرَّأْسِ كَأَنَّ نَسَبَهُ نِصْفُ قَدَحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
عَلَى الشَّارِبِ حِينَ قِيلَ لَهُ : قَتَلَ أَبُوكَ : الْيَوْمَ قَحَافٌ وَغَدًا نَقَافٌ : الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ
أَيُّ الْيَوْمِ الشَّرْبُ بِالْقَحَافِ . أَوِ الْقَحْفُ وَالْقَحَافُ بكَسْرِهِمَا : شِدَّةُ الشَّرْبِ
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْمُقَاذَفَةُ : شِدَّةُ الْمُشَارِبَةِ بِالْقَحْفِ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ
ثَأْرَهُ شَرِبَ بِقَحْفِ رَأْسِهِ يَتَشَفَّى بِهِ . وَيُقَالُ : مَا لَهُ قِدٌّ وَلَا قَحْفُ :
أَيُّ شَيْءٍ وَالْقِدُّ : قَدَحٌ مِنْ جِلْدٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْقَحْفُ : قَدَحٌ
مِنْ خَشَبٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : هُوَ أَفْوَلَسٌ مِنْ ضَارِبِ قَحْفِ اسْتَهَ وَهُوَ
شَقُّهُ بِمَعْنَى لِحْفِ اسْتَهَ نَقَلَهُ الصَّاحِبِيُّ . وَالْقَحْفُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ
قَاحِفٍ لِمُسْتَخْرَجٍ مَا فِي الْإِنْاءِ مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِأَقْوَافٍ
رَأْسِهِ : إِذَا أَسْكَنْتَهُ بَدَاهِيَّةً أَوْ رَدَّهَا عَلَيْهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ إِذَا
رَمَاهُ بِالْمُعْضَلَاتِ أَوْ بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ أَوْ مَعْنَاهُ : رَمَاهُ بِنَفْسِهِ أَوْ نَطَحَهُ
عَمَّا يُحَاوِلُهُ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَالْقَحْفُ كَالْمَنْعِ : قَطْعُ الْقَحْفِ أَوْ كَسْرُهُ
كَمَا فِي الْعُبابِ أَوْ ضَرْبُهُ أَوْ إِصَابَتُهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَيَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ
قَوْلُهُمْ : قَحْفَتُهُ قَحْفًا هُوَ مَقْدُوفٌ . وَالْقَحْفُ : شُرْبُ جَمِيعِ مَا فِي
الْإِنْاءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَالْقَحْفِ يُقَالُ : قَحَفَ مَا فِي الْإِنْاءِ قَحْفًا
وَاقْتَحَفَهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ . وَالْقَحْفُ : اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْإِنْاءِ وَمِنْهُ
الْقَاحِفُ الَّذِي ذُكِرَ . أَوِ الْقَحْفُ : جَذْبُ الثَّرِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ أَيُّ : مِنْ
الْإِنْاءِ وَنَصُّ كِتَابِ الْجَامِعِ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَزَّازِ : الْقَحْفُ :
جَرُّ فُكٍّ مَا فِي الْإِنْاءِ مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ . وَرَجُلٌ مَقْدُوفٌ : مَقْطُوعٌ

الْقَحْفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

" يَدْعُوْنَ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمَقْعُوفِ .

" صُمَّ الصَّدى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ